ابتهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون
من الجوع وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكينا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر وان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس الي واني راودتها عن نفسها
فابت الا ان اتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها اليها
فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه
فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني قد فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا ففرج عنهم فخرجوا يا مطرودا عن الباب يا مبعودا عن الجناب يا مضروبا بسوط
الحجاب يا متعلقا من دنياه بضعف الاسباب يا من قلبه من التقوى خراب يا غافلا
والموت له طالب حثيث الى متى تتبع الطيب بالخبيث يا ناسيا كل الحديث فاين الجواب
اذا كثرت عنك الذنوب فداوها برفع يد في الليل والليل مظلم ولا تقنطن من رحمة
الله انما قنوطك منها من خطاياك اعظم فرحمته للمحسنين كرامة ورحمته للمسرفين
تكرم اللهم طهر قلوبنا من النفاق وحصن فروجنا من الفواحش فصل
وفي صحيح البخاري عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا
حتى

حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به
راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم
راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا فقال انطلق فانطلقنا حتى
اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اوقدت
ارتفعوا حتى يكادوا يخرجون منها فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا
اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قال انطلق فانطلقنا حتى انتهينا
الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل
قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا
وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشبان وصبيان ثم
اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل منها
فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايت يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة
والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم
يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيمة والذين رايتهم فهم
الزناة والذي رايته في النهر اكل الربوا والشيخ الذي رايته في اصل الشجرة

Copyright © King Saud University